

الأطر الإخبارية لظاهرة الإرهاب في الفضائيات الدولية الموجهة بالعربية

دراسة تحليلية لنشرات الأخبار الرئيسية في قناة روسيا اليوم للمدة من ٢٠١٨/٥/٣١ - ٢٠١٨/٥/٣١

م.م ولاء محمد علي الربيعي - أ.د عبد النبي خزعل

كلية الإعلام - جامعة بغداد

المستخلص :

تتميز الفضائيات الدولية الموجهة بالعربية إلى المنطقة بنشراتها الإخبارية وبرامجها المبتكرة مما يؤدي إلى جذب اهتمام المشاهد العربي بما تقدمه من مواد إخبارية وبرامج وأفكار وطرائق جديدة فضلا عن التقنية العالية في الإنتاج والتوليف الصوري للفيديوهات لذا فهي تعمل على تأطير ما تقدم لاسيما النشرات الإخبارية بما يتفق واتجاهاتها والسياسة الإعلامية التي تحكمها، لذا ركز مشكلة الدراسة بمحاولة الإجابة عن تساؤل رئيس هو كيف توظف الفضائيات الدولية الموجهة بالعربية لظاهرة الإرهاب؟ وما الجوانب التي تعمل على إبرازها والجوانب التي تحاول إخفائها؟ بهدف الكشف عن أبرز الأطر التي تسعى الفضائيات الدولية إلى إنتاجها والتعرف على الأثر النفسي لهذه الأطر واعتماد البحث منهج المسح لنشرات الأخبار الرئيسية في قناة روسيا اليوم للمدة من ٢٠١٨/٥/٣١ - ٢٠١٨/٥/٣١ وتم استخراج العينة بطريقة العشوائية المنتظمة فكان عدد النشرات (٣٣) نشرة التي خضعت للتحليل وإبراز النتائج التي توصلت إليها الدراسة هي ان الفضائيات الدولية تركز على تجريم القائمين بالأعمال الإرهابية والعمل على إبراز هذه الأعمال وفضح أساليبها كما تحاول شخصنة الإرهاب وإسناده إلى الجهات الداعمة له .

الكلمات المفتاحية :

(الأطر الخبرية، ظاهرة الإرهاب، الفضائيات الدولية الموجهة بالعربية)

*News frames for the phenomenon of terrorism in international
satellite channels directed in Arabic*

An analytical study of the main news bulletins in the Russian channel today

1/2/31/5/2018

Walaa Mohammed Ali Hussein Al – Rubaie

Professor Abdel-Nabi Khazaal

Walae.ali@yahoo.com

Dr-abduln abi55@yahoo.com

Abstract

International satellite channels in Arabic are targeted to the region with their news bulletins and their innovative programs, attracting the interest of the Arab viewers in their news articles and programs with new ideas and methods as well as high technology in the production and synthesis of videos. Therefore, they work on framing the above, And the media policy that governs, so focused

the problem of the study to try to answer the question of the President is how to frame the international satellite channels in Arabic to the phenomenon of terrorism? What are the aspects that are working to highlight and aspects that try to hide? The study adopted the survey methodology for the main news bulletins in the Russian channel today for the period from 1 / 2-31 / 5/2018. The sample was extracted in a random random way. The number of bulletins (33) , Which has been analyzed and highlights the findings of the study is that the international satellite channels focus on criminalizing the perpetrators of terrorist acts and work to highlight these acts and expose methods as trying to identify terrorism and its support to the supporters

Key words : News frames ,the phenomenon of terroris ,international satellite TV in Arabic

المقدمة :

احتلت الفضائيات الإخبارية مكانة متميزة بين الفضائيات المتخصصة ، لاسيما بعد زيادة شدة الأحداث الدولية وارتفاع مستوى الصراعات العالمية وبرزت في هذه الأثناء العديد من الفضائيات الدولية الموجهة بالعربية ناقلة معها أفكارا تستهدف المجتمعات العربية تعمل على بناء تصوراته عن الأحداث والوقائع التي تدور حوله، وتستند كل قناة لسياستها الإعلامية وتوجهاتها التي تتحكم في طبيعة الصياغة والإطار الإعلامي الذي ستظهر به المادة الخبرية ، واحتلت ظاهرة الإرهاب مساحة واسعة من النشرات الإخبارية التي جاءت بصياغات واطر تحاول عرضها على الجمهور للتأثير به فمن خلال هذه الأطر الخبرية تحاول التحكم بمسار تكوين التمثلات حول الأحداث المرتبطة بالإرهاب تتفق مع رؤيتها للإرهاب والتي تحقق مصالحها السياسية والاقتصادية مع وجود واقع الاختلاف الدولي بالنظر لظاهرة الإرهاب وتضمن البحث ثلاثة مباحث (الأول : منهجية البحث ،الثاني : الأطر الخبرية ،الثالث : الدراسة التحليلية) .

المبحث الأول : منهجية البحث

أولا - أهمية البحث :

وتظهر في طبيعة الأطر التي تعتمدها الفضائيات الدولية الموجهة بالعربية فهي تحاول إبراز الأحداث وإعادة صياغتها على وفق صيغ وأساليب تخضع للتكنولوجيا فكرية تحكمها من جانب وأهدافها السياسية والإعلامية من جانب آخر لذا فان أهمية الموضوع تكمن في أهمية التعرف على هذه الجوانب والتصورات التي تنتجها وصياغتها وإبراز الأحداث .

ثانيا - مشكلة البحث :

تنطلق مشكلة البحث من تساؤل رئيس هو : ما أبرز أطر الفضائيات الدولية الموجهة بالعربية لظاهرة

الإرهاب؟ ويتفرع الى التساؤلات الآتية :

ما الجهات الإرهابية والجهات الداعمة للإرهاب التي ظهرت بتناول لظاهرة الإرهاب في النشرة الإخبارية لقناة روسيا اليوم الموجهة بالعربية ؟
ما الأطر النفسية المنتجة من خلال فضائية روسيا اليوم في تناولها ظاهرة الإرهاب؟
هل قدمت فضائية روسيا اليوم أطرا خبرية لحل ظاهرة الإرهاب؟ وهل تناولت أسبابها؟ وكيف ترى النتائج المترتبة منه؟

ثالثا - أهداف البحث :

وتحدد بالآتي

الكشف عن أبرز الأطر التي تسعى الفضائيات الدولية إلى أنتاجها .
الكشف عن الأطر الإخبارية في الفضائيات الدولية روسيا اليوم للجهات الإرهابية والجهات الداعمة لها .

التعرف على الأطر الإخبارية فضائية روسيا اليوم الموجهة بالعربية من حيث الأثر النفسي.
التقصي عن الأطر الإخبارية في الفضائية الدولية من حيث الأسباب والحلول والنتائج المترتبة .

رابعا - منهج البحث :

يعد البحث من البحوث الوصفية اعتمد منهج المسح من خلال تسجيل نشرات الإخبار الرئيسية واجراء المسح عليها واتبع طريقة تحليل المحتوى من خلال استخراج فئات التحليل من المادة الإخبارية وتحديد تكراراتها بهدف التعرف على أطرها

خامسا - حدود البحث :

وتحدد حدود البحث بجوانب ثلاثة هي :

- ١- حدود مكانية : متمثلة بقناة روسيا اليوم أنموذجا للفضائيات الدولية الموجهة بالعربية
- ٢- حدود زمانية : للمدة من ٢٠١٧/ ٥/ ٣١ - ٢٠١٧/ ٥/ ٣١
- ٣- حدود موضوعية : تاثير ظاهرة الإرهاب في نشرات الأخبار لقناة روسيا اليوم

سادسا - عينة البحث :

توخى الباحث الحرص في الحصول على عينة تؤدي الغرض من البحث فحدد أطارا للعينة والمقصود بالإطار " تلك المفردات التي سيتم سحب العينة منها، وقد يختلف إطار المعاينة عن المجتمع، لاسيما عندما يكون تحديد جميع مفردات المجتمع صعباً،^(١) والتي تمثلت بالنشرات الإخبارية لقناة روسيا اليوم من تاريخ ٢٠١٧/٣/١ ولغاية ٢٠١٧/٥/١ ولأجل الحصول على عدد من المفردات لغرض المعاينة استخدمت العينة العشوائية المنتظمة والتي تستخدم للعينات المتجانسة من حيث الخصائص والصفات، أذ مثلت النسبة المئوية للعينة المزمع سحبها بعد تطبيق المعادلة الآتية^(٢) :

نسبة مفردات العينة = عدد مفردات العينة / عدد مفردات إطار العينة .

سابعا - أدوات البحث:

أولاً- الملاحظة- ساعدت هذه الأداة على تمكين الباحث في تثبيت عدد من المؤشرات العلمية أرتكز عليها في تكوين صورة أولية عن المعالجة الإخبارية لموضوع الارهاب كما استخدمت هذه المؤشرات في تحديد فئات التحليل.

ثانياً- استمارة تحليل المضمون- تم إعداد استمارة تحليل تكونت لعدد من الفئات الرئيسية والفئات الفرعية (تضمنت جانبي التحليل :ماذا قيل وكيف قيل)،وغرض الحصول على صلاحية الاستمارة وصدقيتها في قياس ما يرمي إليه البحث،تم عرضها على مجموعة من الخبراء من ذوي الاختصاص والخبرة للحصول على الاتفاق العلمي بالصلاحية .

ثامناً - الدراسات السابقة :

- دينا وحيد عتيق،(أطر معالجة الأزمات السياسية العربية في القنوات الفضائية الإخبارية الناطقة بالعربية وأتجاهات الجمهور نحوها، القاهرة، جامعة القاهرة كلية الإعلام، أطروحة دكتوراة، ٢٠١٦) تتمحور مشكلة الدراسة حول طبيعة إطر المعالجة واتجاهاتها والادوات وعناصر الإبراز في المعالجة، اعتمدت الباحثة على منهج المسح وهو مسح الجمهور للتعرف على اتجاهاتهم نحو المعالجة للقنوات روسيا اليوم وفرنس ٢٤ وبي بي سي، واستخدمت تحليل المضمون طريقة لتحليل البيانات توصلت الدراسة لنتائج أهمها اهتمام النشرات بالأزمات السياسية العربية ، واهتمامها جاء بالأزمة السورية ثم اليمنية ثم العراقية .

- دراسة أحمد عبد الله عبد الرحمن عوض الله (الإطر الخبرية للعدوان على غزة عام ٢٠١٢م في مواقع الفضائيات الأجنبية الإلكترونية باللغة العربية، دراسة تحليلية مقارنة، غزة، الجامعة الإسلامية ، كلية الإعلام، قسم الصحافة والإعلام، رسالة ماجستير، ٢٠١٤) : تعد هذه الدراسة من البحوث الوصفية واستخدمت منهج المسح الذي تم في إطاره استخدام طريقة تحليل المضمون، وكذلك منهج العلاقات المتبادلة الذي تم في إطار استخدام المقارنة المنهجية، بين المواقع الإلكترونية للقنوات الفضائية روسيا اليوم والحررة وفرنس ٢٤، خلصت الدراسة إلى نتائج أهمها تزايد اعتماد روسيا اليوم بتغطية أحداث العدوان عن الموقعين بشكل مضاعف، واعتماد موقع الحررة بشكل أكبر على وسائل إعلام إسرائيلية، وكشفت الدراسة أن الأطر الخبرية الأعلى هي اطر الشخصيات المحورية، وبينت الدراسة أن اطر الصراع كانت تصب في صالح الاعتداءات الإسرائيلية وتداعياتها، وأن الاطر الاهتمامات الإنسانية محدودة.

تاسعاً- الصدق والثبات :

الصدق : ويقصد به صلاحية الأسلوب أو الأداة لقياس ما هو مراد قياسه لتحقيق أهداف الدراسة وبالتالي ارتفاع مستوى الثقة فيما توصل إليه الباحث من نتائج ليتمكن عندها الانتقال إلى مرحلة التعميم^(٣)، وتم استخراج الصدق باتفاق المحكمين وهي : ٩٥،٨٤% وهو اتفاق عال .

الثبات : هنالك الكثير من الطرائق لقياس الثبات في تحليل المحتوى وذلك لان قياس الثبات هو مطلب رئيس من مطالب التحليل الكمي للمحتوى الإعلامي لانه في الوقت نفسه ضروري لتحقيق مطلب الصدق لذا تم اعتماد طريقة إعادة التحليل من قبل باحث آخر وهو ما يسمى بالاتساق بين الباحثين القائمين بالتحليل بمعنى (ضرورة توصل كل منهما الى النتائج نفسها بتطبيق فئات التحليل نفسها ووحداته على

(المضمون نفسه) (٤)

معادلة هولستي : Reliability =

$$0.93 = \frac{2 \times 68}{73 + 73}$$

نظرية التأطير والأطر الخبرية

قدم الباحثون في علوم الاتصال عدة تعريفات لتحديد مفهوم التأطير ويقصد بمصطلح الأطر الزوايا والجوانب التي يتم من خلالها تغطية الأحداث والموضوعات والشخصيات والقضايا وتأثيرها في الجمهور وهو يختزل عملية التأطير التي تتسم بالتعقيد والتشابك^(٥)، والتأطير الإعلامي بحسب رأى جوفمان هو "بناء محدد للتوقعات التي تستخدمها وسائل الأعلام لتجعل الناس أكثر إدراكا للمواقف الاجتماعية في وقت ما"^(٦) فالتأطير الإعلامي يعتمد على الرموز والمعاني السائدة، لذلك تنحو هذه النظرية إلى تفسير السيورة التي يمتلك عن طريقها الأفراد التصورات حول قضية أو توجيه تفكيرهم بحيث يشير الإطار إلى مجموعة من المفاهيم المجردة التي يستعملها الأفراد لهيكله المعاني للأحداث، فالإطار تنظيم مقاطع أو أجزاء من الواقع تنقله وسائل الأعلام عن الأحداث^(٧) والجماعات والأشخاص بطريقة تعبر عن فهم هذه الوسائل للواقع وتساعد الجمهور على تكوين هذا الفهم^(٨)، والفكرة الأساسية لتشكيل الأطر الإعلامية تعتمد على تنظيم الأحداث وربطها بسياقات معينة ليكون للنص المعنى المطلوب^(٩).

"وظيفة الإطار الإعلامي هي التحكم في مسار تكوين التمثيلات حول الأحداث، وفي عملية بناء دلالاتها الأيدولوجية، بهدف التحكم في طبيعة الرأي العام إزاءها، فوسائل الأعلام تقوم بإعادة تجديد سياق الحدث داخل نظام من التفكير سابق الوجود، بهدف توجيه ذهن المتلقي إلى سياق موحد يفهم عن طريقه هذا الحدث، والسياق يمنح المعنى للحدث، ويوفر المحددات المعرفية المحفزة للموقف والرأي والسلوك"^(١٠)، وتفترض هذه النظرية أن وسائل الأعلام لا تكتفي بعملية الإبراز لأحداث معينة، بل تعمل عن طريق الاختيار لما يجب أن ينشر أو لا ينشر من القصص الإخبارية فأنها تقوم بصياغة القصة في أطر معينة وفق تصورات واستنتاجات الجمهور حول الأحداث والتي تتشكل عن طريق البيئة المحيطة التي تمدها وسائل الأعلام بالمعلومات^(١١) وقد أضاف إتمان في دراسته عام ٢٠٠٣ عنصر آخر للتأطير فهو يرى الانتقاء والتركيز على بعض أوجه الأحداث والقضايا وربط زوايا التأطير معاً للحصول على التأثير بإيجاد تفسيرات وتقويمات أو حلول^(١٢)، ويحدد إتمان أربع وظائف لتحليل الإطار الإعلامي هي^(١٣) :

- تحديد المشكلة أو القضية بدقة فقضية الإرهاب يمكن معالجتها في إطار الاهتمامات بالقضايا الأمنية.

- تشخيص أسباب المشكلة ويمكن تناولها نتيجة لوجود جماعات إرهابية .

- وضع أحكام أخلاقية بارجاع الإرهاب إلى اعتناق تلك الجماعات لأيديولوجيا وأفكار خاطئة .

- اقتراح سبل العلاج بأعطاء الحلول وسبل العلاج عن طريق المواجهات الأمنية وتحسين الواقع

- الاقتصادي والاهتمام بالتنوع ضد الجريمة .

وتهتم نظرية تحليل الأطر الإعلامية بتحليل دور وسائل الأعلام في بناء واقع، فهي تنطلق من قدرة

وسائل الإعلام على وضع إطار يبني واقع .

لا بد من وجود مطابقة اجتماعية للأحداث الإخبارية بوضعها في الإطار المناسب الذي ينسجم مع الأطر المرجعية للجمهور لتقديم صورة واضحة للعالم، وعملية تقديم هذه الصورة هي عملية اجتماعية تتم عن طريق عدداً من الممارسات الصحفية التي تتضمن عدد من الفروض حول طبيعة المجتمع وكيف يعمل،^(١٤) والخبر بحسب توتشمان هو مورد اجتماعي تؤدي آليات تشكيله إلى إنتاج سلسلة من القيود والمحددات التي تؤثر بدورها الواقع، وهذه النظرية في فهم الخبر تستبدل فكرة الواقع بفكرة الإطار، والتأطير الإخباري يعني اختيار جوانب معينة وإبراز لبعض التفاصيل وربطها معا بحيث يتم فهم الخبر على نحو معين وتتعدد الأطر الإخبارية فالحدث الواحد يتم تناوله من زوايا مختلفة وكل زاوية تسمى إطار،^(١٥) وتتبع عدة آليات في عملية التأطير الخبري "كعمليات التقديم والتأخير والتكرار التي يتم من خلالها تعزيز مفاهيم وتصورات محددة تؤكد على أفكار دون أخرى، حيث تعمل الأطر هنا على جعل الأفكار في النص أكثر بروزاً"^(١٦) بعد حذف أفكار أخرى .

ولوسائل الإعلام دور مهم يتعدى كونها مصدرا للمعلومات والآراء حول الموضوعات وأعطاء الأولوية لموضوع معين يعني جذب الجمهور، مما يؤدي دورا فعالا في تحديد ما سيجول في أفكارهم،^(١٧) أن التركيز على سمات معينة وتكرارها عليها وتجاهل سمات أخرى يؤثر على ترتيب الأهمية لتلك السمات في أذهان الجمهور ويكون لها مركز محوري من الأهتمام^(١٨) .

الدراسة التحليلية

جدول (١) الأطر الرئيسية في قناة روسيا اليوم

ت	الفئة الرئيسية	ك	%	م
١	إطار تجريم الإرهاب	١٤	٣.٤٥	١٢
٢	إطار الأساليب	٢٢	٥.٤٢	٨
٣	إطار الاستهداف	٢٦	٦.٤٠	٦
٤	إطار أهداف الإرهاب من العمليات الإرهابية	١٧	٤.١٩	١١
٥	إطار الدعم	٣١	٧.٦٤	٤
٦	إطار شخصية الإرهاب	٢٣	٥.٦٧	٧
٧	إطار شخصته القائمين بالإرهاب الدولي	٨	١.٩٧	١٤
٨	إطار الاتهام بدعم الجماعات الإرهابية	٢٠	٤.٩٣	١٠
٩	إطار التعاطف الإنساني	١١	٢.٧١	١٣
١٠	أطار الأمل	٥٩	١٤.٥٣	١
١١	أطار اليأس	٢٦	٦.٤٠	٦
١٢	إطار الخوف	٥٨	١٤.٢٨	٢
١٣	إطار الطمأنينة	٤٢	١٠.٣٤	٣
١٤	إطار أسباب الإرهاب	٢١	٥.١٧	٩
١٥	إطار الحلول للقضاء على الإرهاب	٢٨	٦.٨٩	٥
	المجموع	٤٠٦	%١٠٠	

يبين الجدول رقم (١) الأطر الرئيسية لقناة روسيا اليوم، وقد احتلت المرتبة الأولى فئة الأمل وجاءت نتيجة لتناول أخبار الانتصارات في ساحة الصراع مع الإرهاب في العراق وسوريا وبدرجة أساسية وبنسبة ١٤,٥٣%. فيما جاء بالمرتبة الثانية إطار الخوف وبنسبة ١٤,٢٨%. أما المرتبة الثالثة فهي لإطار الطمأنة وبنسبة ١٠,٣٤%. فيما جاءت بالمرتبة الرابعة إطار الدعم ٧,٦٤%. أما المرتبة الخامسة فهي لإطار الحلول للقضاء على الإرهاب وبنسبة ٦,٨٩%. والمرتبة السادسة إطار الاستهداف وأطار اليأس وبنسبة ٦,٤٠%. أما المرتبة السابعة فهي الشخصنة وبنسبة ٥,٦٧%. فيما جاء إطار الأساليب بالمرتبة الثامنة وبنسبة ٥,٤٢%.

جدول (٢) أطر تجريم الإرهاب

المرتبة	%	ك	الفئات
٣	٧,١	١	تدمير البنى التحتية
١	٦٤,٣	٩	استخدام المدنيين كدروع بشرية
٢	٢٨,٦	٤	إعدام المدنيين في مناطق الصراع
	١٠٠%	١٤	المجموع

يبين الجدول (٢) توزيع الفئة الرئيسية أطر تجريم الإرهاب وجاءت النتائج بالمرتبة الأولى للفئة الفرعية استخدام المدنيين دوراً بشرياً وبنسبة ٦٤,٣% وظهرت في العراق بدرجة أساسية، واحتلت المرتبة الثانية فئة إعدام المدنيين في مناطق الصراع وبنسبة ٢٨,٦% لاسيما العراق، فيما كانت المرتبة الثالثة لفئة تدمير البنى التحتية وبنسبة ٧,١% أن أعطى أطر التجريم يساعد على إعطاء مبرر في عملياتها ضد الإرهاب، كما يسهم ببيان رأي عام ضد الإرهاب ومن يقف خلفه من الفاعلين وهو يساهم على إعادة التفكير لمن يمتلكون التعاطف معه في أفكارهم وميولهم.

جدول (٣) أطر الأساليب

المرتبة	%	ك	الفئات
١	٥٤,٥	١٢	تفخيخ السيارات والمباني
٣	٩,١	٢	استخدام القنابل البشرية
٢	١٨,٢	٤	استخدام العبوات
٣	٩,١	٢	استخدام وسائل بدائية
٣	٩,١	٢	استخدام حرب العصابات
	١٠٠%	٢٢	المجموع

يبين الجدول (٣) توزيع الفئة الرئيسية أطر الأساليب وجاءت النتائج بالمرتبة الأولى لفئة تفخيخ السيارات والمباني وبنسبة ٥٤,٥% وتعود لتناول الحرب على الإرهاب في العراق بالدرجة الأساس، فيما سجلت الفئة الثانية نسبة ١٨,٢% وكانت لصالح فئة استخدام العبوات وظهرت بشكل أساس بالحرب ضد الإرهاب في العراق أما المرتبة الثالثة فهي لصالح فئتين هما استخدام القنابل البشرية وفئة استخدام حرب العصابات بعد أن شكلت نسبتها ٩,١% كذلك ترجع لتناول الحرب على الإرهاب في العراق وسوريا وإطار الأساليب يسهم في توعية الجمهور بأساليب الإرهاب كما يسهم بخلق حالة من الخوف لديهم.

جدول (٤) إطار الاستهداف

المرتبة	%	ك	الفئات
٤	٧.٧	٢	استهداف دور العبادة
٢	٣٤.٦	٩	استهداف الأماكن العامة
١	٤٦.٢	١٢	استهداف الدوائر الرسمية
٣	١١.٥	٣	استهداف الشخصيات العاملة في الدولة
	%١٠٠	٢٦	المجموع

يتضح من الجدول (٤) توزيع إطار الاستهداف ويتضح من النتائج حصول فئة استهداف الدوائر الرسمية على المرتبة الأولى وبنسبة ٤٦,٢% ويأتي من تناول القناة للعمليات الإرهابية في آسيا وأوروبا على الخصوص، فيما جاءت بالمرتبة الثانية فئة استهداف الأماكن العامة بعد أن حققت نسبة ٣٤,٦% وقد جاءت من تناول القناة للأعمال الإرهابية في آسيا وأوروبا بالمقام الأول، أما المرتبة الثالثة فهي لصالح فئة استهداف الشخصيات العاملة في الدولة وبنسبة ١١,٥% وخصت قارة آسيا وأفريقيا وهو ما يخلق حالة من الخوف والهلع لدى الجماهير كون الإطار يصور قدرة الإرهاب على ضرب كافة مجالات الحياة .

جدول (٥) إطار أهداف الإرهاب من العمليات الإرهابية

المرتبة	%	ك	الفئات
١	٨٨.٢	١٥	أهداف سياسية
	٥.٩	١	زرع حالة من الخوف لدى الجمهور
	٥.٩	١	زعزعة الثقة بالحكومات
	%١٠٠	١٧	المجموع

يوضح الجدول (٥) توزيع الفئة الرئيسة أهداف الإرهاب من العمليات الإرهابية وجاءت النتائج بالمرتبة الأولى لصالح فئة أهداف سياسية وهو ما يتعلق بالأهداف من العمليات الإرهابية في سوريا والتي عملت القناة على بيانها كعرقلة المسار السياسي لحل الصراع في سوريا والحصول على مكاسب سياسية في حال حصول مفاوضات مع الحكومة السورية وبرعاية دولية، فيما جاءت بالمرتبة الثانية الفئة الضمنية زرع حالة من الخوف لدى الجمهور وفئة زعزعة الثقة بالحكومات بنسبة ٥,٩.

جدول (٦) إطار الدعم

المرتبة	%	ك	الفئات
٤	٦.٥	٢	دعم أمريكي للناثو
٣	٩.٧	٣	دعم التحالف الدولي للعراق
٤	٦.٥	٢	دعم التحالف الدولي لأفغانستان
٣	٩.٧	٣	دعم أمريكي للعراق
١	٣٥.٥	١١	دعم أمريكي لقوات سوريا الديمقراطية والأكراد
٥	٣.٢	١	دعم فرنسي لمالي
٥	٣.٢	١	دعم روسي للعراق
٥	٣.٢	١	دعم روسي لأفغانستان
٢	١٦.١	٥	دعم روسيا للحكومة السورية
٤	٦.٥	٢	دعم تركي لفصائل المعارضة السورية
	%١٠٠	٣١	المجموع

يبين الجدول (٦) توزيع الفئة الرئيسية أطار الدعم وجاءت النتائج بحصول الفئة الفرعية دعم أمريكي لقوات سوريا الديمقراطية والأكراد وهو إطار يسهم بتحريك الحكومة التركية لمعارضتها هذا الدعم وبنسبة ٣٥,٥% فيما جاءت بالمرتبة الثانية الفئة الفرعية دعم روسيا للحكومة السورية وبنسبة ١٦,١% وهو ما يتفق مع مساعي روسيا في سوريا، والمرتبة الثالثة كانت للفئات دعم التحالف الدولي للعراق وفئة دعم أمريكي للعراق وبنسبة ٩,٧% .

جدول (٧) شخصته الإرهاب

المرتبة	%	ك	الفئات
٥	٤,٣	١	تنظيم الإخوان
٢	١٧,٤	٤	القاعدة
١	٣٩,١	٩	داعش
٥	٤,٣	١	حزب الله
٣	١٣,٠	٣	النصرة
٤	٨,٧	٢	بيت المقدس
٣	١٣,٠	٣	سرايا الدهاق عن بن غازي
	١٠٠%	٢٣	المجموع

بين الجدول (٧) توزيع الفئة الرئيسية أطار شخصته الإرهاب وجاءت النتائج بالمرتبة الأولى لفئة داعش وبنسبة ٣٩,١% وجاءت نتيجة لدخول الروس بالحرب على الإرهاب في المنطقة الإسلامية ومحاولة لعدم الاتهام المباشر للإسلام، وجاءت بالمرتبة الثانية فئة القاعدة وبنسبة ١٧,٤% .

جدول (٨) شخصته القائمين بالإرهاب الدولي

المرتبة	%	ك	الفئات
١	٣٧,٥	٣	إيران تهدد الأمن والاستقرار
٢	٢٥,٠	٢	كوريا الشمالية تهدد الأمن والاستقرار
٢	٢٥,٠	٢	أمريكا تمارس الإرهاب الدولي
١	١٢,٥	١	الدول الغربية تمارس الإرهاب الدولي
	١٠٠%	٨	المجموع

يبين الجدول (٨) شخصته القائمين بالإرهاب الدولي وجاءت الفئة الفرعية إيران تهدد الأمن والاستقرار بالمرتبة الأولى وبنسبة ٣٧,٥% وهو اتهام أمريكي ليس بجديد يستغله الروس محاولة منهم للاستحواذ الكامل للوجود في الساحة السورية وتصادم مع المباحثات الأممية القضائية بسحب المستشارين الإيرانيين فيما جاءت بالمرتبة الثانية فئة كوريا الشمالية تهدد الأمن والاستقرار وأمريكا تمارس الإرهاب الدولي وهي نتيجة الصراع بين الولايات المتحدة الأمريكية وروسيا وبنسبة ٢٥,٠% .

جدول (٩) إطار الاتهام بدعم الجماعات الإرهابية

المرتبة	%	ك	الفئات
٢	١٥.٠	٣	إيران دولة راعية للإرهاب
٣	١٠.٠	٢	السعودية تدعم الإرهاب
٢	١٥.٠	٣	إمريكا تدعم الإرهاب
١	٢٥.٠	٥	تركيا تدعم الإرهاب
٤	٥٠.٠	١	دول خليجية تدعم الإرهاب
٣	١٠.٠	٢	برطانيا تدعم الإرهاب
٤	٥.٠	١	فرنسا تدعم الإرهاب
٤	٥.٠	١	أيطاليا تدعم الإرهاب
٤	٥.٠	١	حكومة السراج تدعم الجماعات المتطرفة
٤	٥.٠	١	قطر تدعم الإرهاب
	١٠٠%	٢٠	المجموع

يبين الجدول (٩) توزيع الفئة الرئيسية الاتهام بدعم الجماعات الإرهابية وجاءت النتائج بالترتبة الأولى تركيا تدعم الإرهاب وبنسبة ٢٥,٠% وهو ناتج عن الخلاف التركي الروسي في الساحة السورية في مدة زمنية محدودة، فيما جاءت المرتبة الثانية فئة إيران دولة راعية للإرهاب والفئة الفرعية إمريكا تدعم الإرهاب.

جدول (١٠) إطار التعاطف الإنساني

المرتبة	%	ك	الفئات
١	٥٤.٥	٦	معاونة نقص المستلزمات الطبية والغذائية
٢	٣٦.٤	٤	معاونة السكن
٣	٩.١	١	انقطاع التواصل مع الأقارب
	١٠٠%	١١	المجموع

يتضح من الجدول (١٠) توزيع إطار التعاطف الإنساني وجاءت النتائج بالمرتبة الأولى لفئة معاونة نقص المستلزمات الطبية والغذائية وبنسبة ٥٤,٥%، فيما جاءت بالمرتبة الثانية فئة معاونة السكن وبنسبة ٣٦,٤%، فيما جاءت فئة انقطاع التواصل مع الأقارب وشكلت نسبة ٩,١%. وتأتي هذه الفئات لفت الانتباه لحالات النقص في المجالات الطبية والغذائية والسكن، وإعطاء الشحنات العاطفية للفتون الإخبارية المستخدمة .

جدول (١١) إطار الأمل

المرتبة	%	ك	الفئات
٤	١.٧	١	إعمار البنى التحتية
٢	١٣.٦	٨	القبض على الخلايا الإرهابية
٤	١.٧	١	عودة النازحين إلى مناطق سكنهم
١	٧٢.٩	٤٣	تحقيق الانتصارات على الإرهاب في ساحات الصراع
٣	٣.٤	٢	عودة الحياة إلى طبيعتها
٣	٣.٤	٢	الوعد بمحاكمة عادلة للإرهابيين
٤	١.٧	١	إطلاق الرهائن
٤	١.٧	١	أطلاق مبادرات المصالحة
	١٠٠%	٥٩	المجموع

يتضح من الجدول (١١) توزيع الفئة الرئيسية تحقيق الانتصارات على الإرهاب في ساحات الصراع بعد أن شكلت نسبتها ٧٢,٩% وجاءت من تناول الانتصارات في العراق وسوريا ، فيما جاءت بالمرتبة الثانية فئة القبض على الخلايا الإرهابية ونسبة ١٣,٦% .

جدول (١٢) إطار اليأس

المرتبة	%	ك	الفئات
٣	١٥,٤	٤	الوعد بالموت أو الاستسلام للعناصر الإرهابية
١	٦٥,٤	١٧	الوعد بملاحقة الإرهابيين
٢	١٩,٢	٥	ضعف الإمكانيات المادية للأعمار ودعم النازحين
	١٠٠%	٢٦	المجموع

يوضح الجدول (١٢) توزيع إطار اليأس وجاءت النتائج بالمرتبة الأولى للفئة الفرعية الوعد بملاحقة الإرهابيين وهو إطار يسهم بكسر الروح المعنوية لدى الإرهابيين ونسبة ٦٥,٤% وجاءت المرتبة الثانية فئة ضعف الإمكانيات المادية للأعمار ودعم النازحين ونسبة ١٩,٢%، فيما جاءت المرتبة الثالثة الفئة الفرعية الوعد بالموت أو الاستسلام للعناصر الإرهابية ونسبة ١٥,٤% .

جدول (١٣) إطار الخوف

المرتبة	%	ك	الفئات
٢	٣١,٠	١٨	تمكن الإرهاب من تحقيق عمليات إرهابية
٣	١٢,١	٧	احتفاظ المجموعات الإرهابية بالقوة القتالية
١	٣٤,٥	٢٠	نزوح أعداد كبيرة من السكان
٣	١٢,١	٧	سقوط المدنيين قتلى وجرحى
٤	١٠,٣	٦	الضحايا نتيجة قصف التحالف والقوات الرسمية
	١٠٠%	٥٨	المجموع

يوضح الجدول (١٣) توزيع إطار الخوف ويتضح من النتائج المرتبة الأولى لفئة نزوح أعداد كبيرة من السكان وحقت نسبة ٣٤,٥% وجاءت ضمن تناول القناة للصراع مع الإرهاب في العراق ، فيما جاءت بالمرتبة الثانية الفئة الفرعية تمكن الإرهاب من تحقيق عمليات إرهابية ونسبة ٣١,٠%، أما المرتبة الثالثة فهي لفئة سقوط المدنيين قتلى وجرحى والفئة الفرعية احتفاظ المجموعات الإرهابية بالقوة القتالية ونسبة ١٢,١% .

جدول (١٤) الطمأننة

المرتبة	%	ك	الفئات
١	٥٧,١	٢٤	طمأننة المدنيين في ساحات الصراع وتقديم المساعدات لهم
٣	١٤,٣	٦	طمأننة دول جوار مناطق الصراع
--	--	--	أمريكا لا تسعى وراء النفط
٤	٤,٨	٢	صد الهجمات الإرهابية
٢	٢٣,٨	١٠	القبض على الخلايا وضبط معامل التفتيش
	١٠٠%	٤٢	المجموع

يبين الجدول (١٤) توزيع إطار الطمأنة وجاءت النتائج المرتبة الأولى للفئة الفرعية طمأنة المدنيين في ساحات الصراع وتقديم المساعدات لهم وشكلت نسبتها ٥٧,١% وجاءت ضمن تناول محاربة الإرهاب في العراق، فيما كانت فئة القبض على الخلايا الإرهابية وضبط معامل التفخيخ بالمرتبة الثانية وبنسبة ٢٣,٨%.

جدول (١٥) أطار أسباب الإرهاب

المرتبة	%	ك	الفئات
٣	٤,٨	١	تهميش الجماهير
٣	٤,٨	١	الفساد
١	١٩,٠	٤	العنف في سوريا والعراق
٣	٤,٨	١	الفقر
٣	٤,٨	١	البطالة
٣	٤,٨	١	فرض حالة الطوارئ
٣	٤,٨	١	عجز المجتمع الدولي
٣	٤,٨	١	السياسة الاستيطانية الإسرائيلية
٢	٩,٥	٢	الإعلام
٣	٤,٨	١	الجهل
٣	٤,٨	١	الطاقة
٣	٤,٨	١	مصالح الدول الكبرى
١	١٩,٠	٤	السياسات والدعم والتدخل الخارجي
٣	٤,٨	١	مناهج التعليم
	١٠٠%	٢١	المجموع

يبين الجدول (١٥) توزيع الفئة الرئيسية إطار أسباب الإرهاب وجاءت بالمرتبة الأولى الفئتين الفرعيتين العنف في سوريا والعراق والسياسات والدعم والتدخل الخارجي وبنسبة ١٩,٠%، وهي تتفق مع التنظير الغربي بأن المنطقة هي الأكثر صراعا داخليا وخارجيا، فيما جاءت بالمرتبة الثانية فئة الإعلام وبنسبة ٩,٥%، وهو ما يتفق مع تشخيص الأسباب من قبل المنظمات الدولية.

جدول (١٦) أطار الحلول للقضاء على الإرهاب

المرتبة	%	ك	الفئات
٢	١٤,٣	٤	تنسيق الجهود وتعزيز روابط الصداقة والتعاون
٥	٣,٦	١	عدم الخلط بين الإسلام والإرهاب
١	٢٥,٠	٧	تعزيز الإجراءات الامنية
٢	١٤,٣	٤	الحلول السياسية
٤	٧,١	٢	أشراك العمل في مكافحة الإرهاب
٥	٣,٦	١	زيادة الأنفاق العسكري
٤	٧,١	٢	قطع النسيج الرابط بين الجماعات المتطرفة
٣	١٠,٧	٣	تكتيف الجهود
٤	٧,١	٢	التنمية
٥	٣,٦	١	رفع الحظر عن تسليح الدول
٥	٣,٦	١	الحل الأمني
	١٠٠%	٢٨	المجموع

يبين الجدول (١٦) توزيع إطار الحلول للقضاء على الإرهاب وجاءت النتائج بالمرتبة الأولى لفئة تعزيز الإجراءات الأمنية وبنسبة ٢٥,٠% وهي تخص الإجراءات الأمنية الأمريكية بمنع القادمين من البلاد الإسلامية وحضر حمل الأجهزة الوحية على متن الطائرات القادمة للولايات المتحدة الأمريكية من أقطار عربية مع تناول هذه القرارات بمجموعة من التقارير والمقابلات وتوظيفها لنقد هذه الإجراءات واستغلالها في بناء تصورات عن النظرة المتشجعة من قبل الولايات المتحدة الأمريكية للمسلمين .

النتائج :

في إطار تجريم الإرهاب ظهرت فئة استخدام المدنيين دورعا بشرية وهي من الجرائم التي يحاسب عليها القانون الدولي، كما جاءت فئة تفخيخ السيارات والمباني بالمرتبة الأولى بإطار الأساليب كونها الأكثر استخداما في العمليات الإرهابية .

في إطار شخصنة الإرهاب احتلت داعش المرتبة الأولى، أما في إطار شخصنة القائمين بالإرهاب الدولي إيران تهدد الأمن والاستقرار بالمرتبة الأولى، فيما جاءت فئة تركيا تدعم الإرهاب بالمرتبة الأولى في إطار الاتهام بدعم الجماعات الإرهابية، أما إطار اتهام تنظيمات تحارب الإرهاب بالإرهاب جاءت فئة تركيا تتهم وحدات حماية الشعب الكردية .

جاء في إطار التعاطف الإنساني فئة معاناة نقص المستلزمات الطبية والغذائية بالمرتبة الأولى ، وفي إطار الأمل احتلت فئة تحقيق الانتصارات على الإرهاب في ساحات الصراع، وبالمقابل جاءت فئة الوعد بملاحقة الإرهابيين ضمن إطار اليأس، وفي إطار الخوف كانت فئة نزوح أعداد كبيرة من السكان بالمرتبة الأولى، وفي إطار الطمأننة جاءت فئة طمأننة المدنيين في ساحات الصراع وتقديم المساعدات لهم بالمرتبة الأولى.

جاءت فئتا العنف في سوريا والعراق وفئة السياسات والدعم التدخل الخارجي متقاسمة المرتبة الأولى، أما إطار الحلول للقضاء على الإرهاب فكانت فئة تعزيز الإجراءات الأمنية بالمرتبة الأولى، وفي إطار نتائج الإرهاب جاءت فئة أبرام

هوامش البحث :

- ١- القاضي، دلال، البياتي، محمود (٢٠٠٨)، منهجية وأساليب البحث العلمي وتحليل البيانات باستخدام البرنامج الإحصائي SPSS، (عمان : دار الجامد)، ص١٥٠.
- ٢- صلاح، سمير يونس، العنيزي، يوسف (٢٠٠٧)، مناهج البحث التربوي بين النظرية والتطبيق، (الكويت : مكتبة الفلاح)، ص١٦٢.
- ٣- عبد الحميد، محمد (٢٠١٠)، تحليل محتوى الإعلام، (القاهرة : عالم الكتب)، ص ٢٧٩
- ٤- حسين، سمير محمد (٢٠٠٧)، بحوث الاعلام، ط٥، (القاهرة : عالم الكتب)، ص ٣١١
- (×) الفئات المتفق عليها بين الباحثين = $2M$
- الرمز الأول = $N1$
- الرمز الثاني = $N2$
- ٥- احمد ، أحمد زكريا (٢٠٠٩)، نظريات الاعلام، (القاهرة : المكتبة العصرية) ص٢١٩.
- ٦- عبد الحميد، محمد (٢٠١٥)، نظريات الاعلام واتجاهات التأثير، ط٤، (القاهرة : عالم الكتب) ص ٥٠٧.
- ٧- بنهال، محمد (٢٠١٣)، الاعلام الجديد ورهان تطوير الممارسة السياسية ، (بيروت : سلسلة كتب المستقبل العربي، عدد٦٩)، ص٢٧.
- ٨- مجموعة باحثين (٢٠٠٨)، ثقافة الصورة في الاعلام والاتصال، (عمان : منشورات جامعة فلادلفيا)، ص١٩٩.
- ٩- عبد الحميد، محمد، نظريات الاعلام واتجاهات التأثير، ط٤، مرجع سابق، ص٥٠٧
- ١٠- بن عبد الله، شهيرة (٢٠١٤)، الحرب في وسائل الاعلام آليات بناء المعنى وإنتاج المعرفة ، (بيروت: مركز دراسات الوحدة العربية، المستقبل العربي، العدد، ٤٢٩، ٢٠١٤)، ص١٠٠
- ١١- الشجيري، سهام (٢٠١٢)، أطر تعامل الصحافة العراقية مع أزمة تفجير مرقد الإمامين العسكريين (ع)، بغداد: جامعة بغداد، كلية الاعلام، مجلة الباحث الاعلامي، العدد ١٦، ص ٤٤.

- ١٢- جاد المولى، محمد (٢٠١٢)، الأطر الخبرية لتغطية الصحف المصرية للصراع الطائفي في العراق، (بيروت: مركز دراسات الوحدة العربية، مجلة المستقبل العربي، عدد ٣٩٩)، ص ٥٢.
- ١٣- مكاوي، حسن عماد، السيد، ليلى حسين (٢٠٠٤)، الاتصال ونظرياته المعاصرة، (القاهرة: الدار المصرية اللبنانية)، ص ٣٤٩.
- ١٤- آلان، ستيفوارت (٢٠٠٨)، ثقافة الأخبار، ترجمة: هدى فؤاد، (القاهرة: مجموعة النيل العربية)، ص ١٦٩.
- ١٥- عبد العزيز، بركات (٢٠١٣)، (القاهرة: الدار المصرية اللبنانية)، ص ١٧٠.
- ١٦- عبد المقصود، هشام (٢٠١٢)، صورة الذات العربية وآليات التحيز في التغطية الخبرية، (القاهرة: دار العالم العربي)، ص ٩٧.
- ١٧- اينزلاير، ستيفن، اينجر، روي بيروشاتور (١٩٩٩)، لعبة وسائل الإعلام السياسية الأمريكية في عصر التلفزيون، ترجمة شحدة فارح، (عمان: دار البشير)، ص ١٣٦.
- ١٨- ماكروفر، ماكس وآخرون (٢٠١٢)، الأخبار والرأي العام تأثير الإعلام في الحياة المدنية، ترجمة محمد صفوت حسن، (القاهرة: دار الفج)، ص ١٠٠.

Search margins

- 1-The judge, Dalal, Al-Bayati, Mahmoud (2008), methodology and methods of scientific research and .data analysis using the program statistical program spss, (Amman: Dar Al-Hamed), p
- 2-Salah, Samir Younis, Al-Enezi, Yusuf (2007), Educational Research Methodologies between Theory .and Practice, (Kuwait: Al Falah Library), p. 162
- 3-Abdel Hamid, Mohamed (2010), Analysis of Media Content, (Cairo: World of Books), p. 279
- 4-Hussein, Samir Mohamed (2007), Media Research, I5, (Cairo: World of Books), p. 311
- Categories agreed between researchers = 2M (*
- The first encoder = N1
- Code II = N2
- .5-Ahmed, Ahmed Zakaria (2009), Theories of Information, (Cairo: Modern Library) p
- 6-Abdel Hamid, Mohamed (2015), Theories of Information and Influence Trends, I4, (Cairo: World of .Books) p. 507
- 7-Benhalal, Mohamed (2013), New Media and the Challenge of Developing Political Practice, (Beirut: .The Arab Future Series, No. 69), p
- 8-Group of Researchers (2008), Image Culture in Media and Communication, (Amman, Philadelphia .University Press), p. 199
- 9-Abdul Hamid, Muhammad, Theories of Information and Influence Trends, I 4, op. Cit., P. 507 (Bei- .rut, Center for Arab Unity Studies, The Arab Future, No. 429, 2014), p. 100
- 10-Shujairi, Siham (2012), frameworks dealing with the Iraqi press with the crisis of the bombing of the shrine of the military imams (p), Baghdad: University of Baghdad, College of Media, Journal of .Media Researcher, No. 16, p
- 11-Jad al-Mawla, Muhammad (2012), the news frameworks covering the Egyptian newspapers for the .sectarian conflict in Iraq, (Beirut: Center for Arab Unity Studies, Journal of the Arab Future, No. 399), p
- 12-Makkawi, Hassan Emad, Mr., Laila Hussein (2004), Communication and Contemporary Theories, .(Cairo: The Egyptian Lebanese House), p
- 13-Alan, Stewart (2008), Culture of the News, Translated by: Hoda Fouad, (Cairo: Nile Group of Ara- .bia), p. 169
- 14-Abdul Aziz, Barakat (2013), (Cairo: The Egyptian Lebanese House), p170
- 15-Abdel Maqsood, Hisham (2012), The image of the Arab self and the mechanisms of prejudice in the .news coverage, (Cairo: Dar al-Alam al-Arabi), p. 97
- 16-Ineslber, Stephen, Inger, Roy Bear and Shantour (1999), The Game of Media American Politics in the .Age of Television, Translated by Shehda Faree, (Amman: Dar Al Bashir), p
- 17-Makrover, Max et al. (2012), News and Public Opinion The Influence of Media in Civil Life, trans- .lated by Mohammed Safwat Hassan, Cairo: Dar Al Fajr, p